والمنقول عن الأخفش والكوفيين أن النكرة لا تؤكد إلا إذا كانت موقتة وفهم
من كلامه أن المجيز لتوكيد النكرة الكوفيون لذكره البصريين في المنع وفهم من قوله
شمل أن البصريين يمنعون توكيدها مطلقا سواء كانت موقتة أو غير موقتة وعن
متعلق بشمل ثم قال **واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن أفعلا**
يعني أن العرب استغنت بكلتا في المثنى المؤنث عن وزن فعلاء وبكلا في المذكر عن وزن
أفعل فيقولون قامت المرأتان كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال قامت المرأتان
جمعاوان ولا قام الزيدان أجمعان كما قالوا في المفرد أجمع وفي الجمع أجمعون
ولا بد من إضافة كلا وكلتا لضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في
الشمول البيت واغن فعل أمر من غني بمعنى استغنى وبكلتا وعن وزن متعلقان
باغن ثم قال **وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ذا**
الرفع يعني أن ضمير الرفع المتصل إذا أكد بالنفس أو بالعين لا بد من توكيده
بالضمير المنفصل فيقول قمت أنت نفسك وزيد قام هو عينه وفهم منه أن
الضمير المؤكد بالنفس والعين إذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو
أنت نفسك قائم وفهم أيضا أن التوكيد إذا كان بغير النفس والعين لا يلزم
توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم أجمعون وفهم من قوله عنيت ذا الرفع أن الضمير
المتصل إذا كان منصوبا أو مجرورا لا يؤكد أيضا نحو ضربتك نفسك ومررت
بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين فقال
وأكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما يعني أن ضمير الرفع المتصل إذا أكد
بغير النفس والعين من ألفاظ التوكيد لا يلزم في التوكيد الضمير المنفصل فتقول
الزيدون قاموا كلهم وفهم من قوله والقيد لن يلتزما أن توكيده بالضمير
جائز فيقول قاموا هم كلهم وقمتم أنتم أجمعون وإن تؤكد شرط والفاء جواب
الشرط وبعد خبر مبتدأ مضمر والمنفصل نعت لمحذوف وتقديره فتوكيده
بعد الضمير المنفصل ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي فقال
وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي
التوكيد اللفظي إعادة اللفظ بموافقه وفهم من قوله مكررا أنه يؤكد بالمثل
في اللفظ والمعنى نحو ادرجي ادرجي وبالمعنى دون اللفظ نحو أنت بالخير [illegible]

جدير

١٠٢
جدير قمين لأن قمينا وجديرا مترادفان معنى وفهم منه أيضا أنه يكون في الاسم
والفعل والحرف والجملة وسيذكر ذلك وما مبتدأ وهي موصولة ولفظي خبر مبتدأ
محذوف تقديره وما هو من التوكيد لفظي وهو العائد على الموصول والمبتدأ مع
خبره صلتها وإنما جاز حذف الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور
وهو متعلق بالاستقرار ونصب مكررا على أنه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم قال
ولا تعد لفظ ضمير متصل إلا مع اللفظ الذي به وصل
يعني أنه إذا أكد الضمير المتصل وجب أن يؤتى معه باللفظ الذي اتصل به فيشمل
المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور
بالاسم نحو غلامك غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك وفهم منه أن الضمير
المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو أنت أنت قائم ونحو هو هو قاعد وإياك إياك
ضربت ثم قال **كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى**
يعني أن التوكيد اللفظي في الحروف لا بد فيه من تكرار ما اتصل به فيقول في توكيد
في من قولك في الدار زيد في الدار في الدار زيد وفي توكيد إن من إن زيد
زيدا قائم إن زيدا إن زيدا قائم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به إلا في الضرورة
كقوله • فلا والله لا يلفى لما بي • ولا للما بهم أبدا دواء •
فلو كان الحرف جوابا لم يشترط فيه ذلك وإلى ذلك أشار بقوله غير ما تحصلا
به جواب كنعم وكبلى فيقول نعم نعم وبلى بلى لأنه لم يتصل به شيء فيتكرر معه
والحروف مبتدأ وخبره كذا وغير منصوب على الاستثناء والتقدير والحروف
كالضمير في وجوب إعادة ما اتصل بها إلا المتحصل به الجواب ثم قال
ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل
يعني أن ضمير الرفع المنفصل يجوز أن يؤكد به كل ضمير متصل فيشمل المرفوع نحو
قمت أنت قمت أنا والمنصوب نحو ضربتك أنت والمجرور نحو مررت بك
أنت وهذا النحو من قبيل التوكيد اللفظي بالمرادف **عطف البيان**
إنما سمي عطف البيان لأنه يبين متبوعه كالنعت قوله
العطف إما ذو بيان أو نسق قسم العطف إلى قسمين بيان ونسق والعطف
مبتدأ وذو بيان خبره ونسق معطوف عليه ونعت لمحذوف مضاف إليه ذو